



## خطبة الجمعة الأولى ٢٥-٣-٢٠٢٢.

موضوع خطبتي اليوم استقبال شهر رمضان.

الحمد لله ذي الفضل والانعام؛ أوجب الصيام علي أمة الإسلام؛ وجعله احد أركان الدين العظام؛  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والإكرام؛ واشهد ان محمداً عبده ورسوله افضل  
من صلى وصام؛ وخير من اطاع أمر ربه واستقام؛ صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه البررة الكرام؛  
وسلم تسليماً كثيراً... أما بعد. احبتي في الله. يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب  
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون.

فإن شهر رمضان هو أفضل شهور العام؛ لأن الله سبحانه وتعالى اختصه بأن جعل صيامه فريضة  
وركناً رابعاً من أركان الإسلام؛ ومبنى من مبانيه العظام؛  
قال صلى الله عليه وسلم..!! بني الاسلام على خمس؛ شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول  
الله واقام الصلاة وابتا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت.. متفق عليه.  
وسن النبي صلى الله عليه وسلم قيام شهر رمضان؛ لأن فيها ليلة عظيمة خير من عبادة ثلاث  
وثمانين سنة وثلاثة اشهر تقريبا.

قال صلى الله عليه وسلم؛ ان الله فرض عليكم صيام رمضان؛ وسننت لكم قيامه؛ من صامه  
وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. رواه النسائي و صححه الالباني...  
وفي الحديث المتفق على صحته؛ قال صلى الله عليه وسلم؛ من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر  
له ما تقدم من ذنبه؛ ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه؛ ومن قام ليلة  
القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

إخوتي وأخواتي؛

فينبغي على المسلم ان يستقبل هذا الشهر بالفرح والسرور؛ والغبطة وشكر الرب الغفور؛ الذي  
وفقه لبلوغ شهر رمضان وجعله من الأحياء الصائمين والقائمين الذين يتنافسون فيه بصالح  
الأعمال؛ ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه بقدهم شهر رمضان؛ فيقول؛ جأكم  
شهر رمضان شهر بركة؛ يغشاكم الله فيه؛ فينزل الرحمة؛ ويحط الخطايا؛ ويستجيب الدعاء؛  
ينظر الله إلى تنافسكم؛ فيه فيباهي بكم ملائكته؛ فأروا الله من أنفسكم خيراً؛ فإن الشقي من  
حرم فيه رحمة الله. رواه الطبراني في الكبير.

انه شهر عظيم الخيرات؛ كثير البركات؛ فيه فضائل عديدة وفوائد جمة؛ ينبغي للمسلم ان  
يغتنمها ويقتنصها؛ قال صلى الله عليه وسلم؛ إذا كانت أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنة  
فلم يغلق منها باب؛ وغلقت أبواب جهنم فلم يفتح منها باب؛ وصفت الشياطين؛؛ وينادي مناد؛  
يا باغي الخير اقبل؛ ويا باغي الشر اقصر؛ ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة... رواه البخاري ومسلم  
والترمذي وغيرهم...



وقال صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى : كل عمل ابن آدم له؛ الحسنة بعشر أمثالها الي سبع مائة ضعف؛ الا الصوم فإنه لي وأنا اجزي به؛ يدع شهوته وطعامه من أجلي؛ للصائم فرحتان؛ فرحة عند فطره؛ وفرحة عند لقاء ربه؛ ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك... متفق عليه...

وقال صلى الله عليه وسلم؛ ان في الجنة بابا يقال له الريان يدعي يوم القيامة؛ يقال؛ أين الصائمون؟ فمن كان من الصائمين دخله؛ ومن دخله لم يظمأ أبدا.. رواه البخاري ومسلم واللفظ لابن ماجة... احبتي وسادتي ان شهر هذا بركاته وهباته حري بكل مسلم ان يستقبله بفعل الطاعات واجتناب المعصيات وان يقبل على ربه سبحانه بالتوبة النصوح وان يرد المظالم الي أهلها وان يبرأ نفسه من ذنب ومعصية؛ وينتهز هذه الفرصة العظيمة؛ فيجتهد في العبادة حتى يألّفها مدى عمره وطول أجله. اقول ما تسمعون و استغفر الله العظيم واتوب اليه عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

الخطبة الثانية..

الحمد لوليه والصلاة على نبيه.

اما بعد.. عباد الله. قرب منا رمضان؛ فكم قريب لنا فقدناه؛ وكم عزيز علينا دفناه؛ وكم حبيب لنا في اللحد اضجعناه؛

فيا من ألف الذنوب واجرما

يا من غدا على زلاته متندما

تب فدونك المني والمغني

والله يحب أن يجود ويرحما

وينيل التائبين فضله تكرما.

يا من أورد نفسه مشاريع البوار؛ واسامها في مسارح الخسار؛ واقامها في المعاصي والاوزار؛ وجعلها

على شفا جرف هار؛

كم في كتابك من زلل؛ كم في عملك من خلل؛ كم ضيقت واجبا وفرضا؛ كم نقضت عهدا محكما

نقضا؛ كم أتيت حراما صريحا محضا؛ فبادر التوبة ما دمت في زمن الإنظار؛ واستدرك فإتا قبل ان لا

تقال العثار؛ واقلع عن الذنوب والاوزار؛ وأظهر الندم والاستغفار؛ فإن الله يبسط يده بالنيهار ليتوب

مسي الليل؛ ويبسط يده بالليل ليتوب مسي النهار.

ثم صلوا وسلموا رحمكم الله.